[343] * * * 13 ـ حجاب الرؤية السطحية وترك التدبر 1 ـ (وَيَدعُ الاِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعائَهُ بِالْخَيْرِ وَكانَ الإنْسانُ عَجُولا) (الاسراء / 11) 2 ـ (أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرآنَ أَمْ عَلى قُلُوب أَقْفالُها) (محمد / 24) * * * جمع الآيات وتفسيرها: اقفال القلوب الثقيلة: في الآية الاولى يذكر ا احد اسباب الكفر وعدم الايمان با وهو عدم دراسة الامور، ويقول: انهم وسبب إضطرابهم وتسرعهم يتجهون احياناً نحو الشر بشكل وكأنهم يتجهون نحو الخير والسعادة، ويتجهون نحو الهاوية بشكل وكأنهم يتجهون نحو مكان آمن ويتجهون نحو الذل العار وكما لو كانوا يتجهون نحو طريق الفخر والعز. اي انّ تفكيرهم السطحي وتركهم التدبر يجعل حجاباً على العقول يحول دون ادراكهم الصحيح، فيرون ـ لاجل ذلك ـ الشرّ خيراً والشقاء سعادة، والضلال صراطاً مستقيماً. وقد جاء في تفسير الميزان: ان المراد بكون الانسان عجولا هو : انه لا